[226] لمن عرف حقنا من هذه الامة إلا لاحد ثلاثة: صاحب سلطان جائر، وصاحب هوى، والفاسق المعلن. ثم قال: " قل إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا " (1) ثم قال: يا حفص الحب أفضل من الخوف، ثم قال: وا ما أحب ا من أحب الدنيا ووالى غيرنا، ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحب ا تبارك وتعالى. فبكى رجل فقال: أتبكي لو أن أهل السماوات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون إلى ا عزوجل أن ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك [ثم كان لك قلب حي لكنت أخوف الناس عزوجل في تلك الحال]. ثم قال: يا حفص كن ذنبا ولا تكن رأسا، يا حفص قال رسول ا صلى ا عليه وآله: " من خاف ا كل لسانه ". ثم قال: بينا موسى بن عمران يعظ أصحابه إذ قام رجل فشق قميصة فأوحى ا عزوجل إليه يا موسى قل له: لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك. ثم قال: مر موسى بن عمران عليه السلام برجل من أصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله، فقال له موسى عليه السلام: لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك، فأوحى ا عزوجل إليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما أكره إلى ما احب. 96 - د (2): قال السفيان الثوري للصادق عليه السلام: لا أقوم حتى تحدثني فقال عليه السلام له: أما إني احدثك وما كثرة الحديث لك بخير، يا سفيان إذا أنعم ا عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها، فإن ا عزوجل قال في كتابه " لئن شكرتم لازيدنكم " (3) فإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فإن ا تعالى قال: " استغفروا ربكم إنه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدارا. ويمددكم

_____ (1) آل عمران: 31. (2) العدد القوية، مخطوط. (3) ابراهيم: 7. _____